رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]7521[تفسير السلف للزور بما يظهر حسنه لشبهة أو شهوة I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله تعالى في حديثه في فصل عن الاعياد وانها لا تجوز مشابهة الكفار في اعيادهم من طريقين - 00:00:00

الاول هو ما تقدم من ان هذا موافقة لهم فيما ليس من ديننا والثاني الخاص في نفسه ان اعياد الكفار لا يجوز مشابهتهم فيها ثم ذكر ما فسر به بعض السلف قول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور - 00:00:19

انه الشرك. وقال بعضهم انه مجالس الخنا. وقال بعضهم الغنى. قال رحمه الله ووجه تفسير التابعين المذكورين ان الزور هو المحسن المموه. حتى يظهر بخلاف ما هو عليه في الحقيقة - 00:00:35

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور. لما كان يظهر مما يعظم به مما ليس عنده فالشاهد بالزور او قال الزور يظهر يظهر كلاما يخالف الباطن ولهذا فسره السلف تارة بما يظهر حسنه لشبهة او لشهوة وهو - 00:00:50

قبيح في الباطن فالشرك ونحوه يظهر حسنه للشبهة والغناء ونحوه يظهر حسنه للشهوة. واما اعياد المشركين فجمعت الشبهة والشهوة وهي باطل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:12

وعلى اله واصحابه اجمعين هذا في معرض كلام الشيخ رحمه الله عن منع تشبه بالكفار في اعيادهم فنحن لا نشاركهم في اعيادهم لان الله سبحانه وتعالى عوضنا عن اعياد الكفار بعيدين - 00:01:31

وما عيد الفطر وعيد الاضحى هذه اعياد المسلمين وهي اعياد شرعية كل واحد منها يأتي بعد اداء عبادة فعيد الفطر بعد اداء عبادة الصيام وعيد الاضحى بعد اداء عبادة الحج - 00:01:59

ويكون في هذه الاعياد من انواع العبادة والصلاة صلاة العيدين وذبح ودفع صدقة الفطر في عيد الفطر وذبح الاضاحي في عيد الاضحى ومع التكبير كل هذه عبادات لله سبحانه وتعالى في هذين العيدين - 00:02:22

فهما عيدان فيهما توسيع على المسلمين بالاكل والشرب وفيهما عبادة لله بذكره سبحانه وتعالى والصدقة وذبح الهدي وذبح الاضاحي هذه اعياد المسلمين خير كلها. الحمد لله. واذا كان فيها من لعب فانه يكون مثمرا - 00:02:44

حيث انه يكون في تعلم الرماية تعلم ركوب الخيل تعلم ركوب الابل مما فيه نفع للمسلمين ولا يكون هدرا وظياعا للوقت وذكر من الادلة على تحريم مشاركة مشاركة الكفار في اعيادهم - 00:03:10

قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور فسره بعض العلما باعياد المشركين. فالمسلمون لا يحضرون اعياد المشركين لا يشهدون يعني لا يحضرونها ولا يشاركون فيها. هذا احد التفاسير للاية. وفسرت لا يشهدون الزور يعني شهادة الزور - 00:03:37

وفسر بغير ذلك من انواع التفاسير ويعمها ان الزور هو ما يزور ويزين ويحسن وهو بخلاف ذلك فتفاسير العلما لهذه الاية وان اختلفت عباراتهم فانها من اختلاف التنوع لا من اختلاف التضاد - 00:04:01

الاية تحتمل كل ما ذكر واولها واولاها اعياد الكفار واعياد المشركين المسلمون لا يشاركون فيها لان الله مدح عباد الرحمن في اخر سورة الفرقان بمدايح ومنها انهم لا يشهدون الزور - 00:04:25

فدل على ان على ان حضور اعياد الكفار ليست من صفات عباد الرحمن فهذا فيه دليل على المنع منها. نعم. قال ومنه قوله صلى الله

عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور - 00:04:47
نعم هذا يدل على ان الزور يطلق على التحسين والتزيين ومنه قوله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعطى اي الذي يدعي شيئا ليس فيه الذي يتصنع لما ليس فيه - 00:05:07
مثل الذي يلبس ثياب الزور المزينة وهو بخلاف ذلك في في نفسه وفي حقيقته فلا تنفعه ثيابه المزورة والمزينة ما دام انه هو في نفسه قبيح اه فهذا هو التزوير - 00:05:26
الزور كما ذكر الشيخ منه زور شهوة ومنه زور شبهة فالشرك هذا زور شبهة لان الشرك قبيح وباطل وان زينه اهل وحسنوه في المظهر وكذلك يزور الشهوة فان الشهوة محرمة - 00:05:46
ولكن قد يكون لها لها طابع اه انها تجلب انه النفوس اليها فيما يظهر فيها من من اللذة حظ النفس فانها زور ايضا. ذلك الغناء في زور الشهوة. نعم نزور - 00:06:12
الغنى فانه هو محرم في نفسه لكن النفوس تهواه ففيه يزور شهوة. نعم. احسن الله اليكم. قال واما اعياد المشركين فجمعت الشبهة والشهوة. اعياد المشركين جمعت الزور نوعي الزور زوروا الشهوة - 00:06:30
لان فيها لهو ولعب وفيها فعل محرمات وفيها شبهة وهي انها عبادة لم يأذن الله جل وعلا بها - 00:06:47